

الدورة الرئيسية 023	امتحان البكالوريا	الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعبة : الآداب	الاختبار: العربية	
ضارب الاختبار: 4	الحصة: 3 س	

رقم التسجيل



يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

إلى أي مدى كان التّوحيديّ وهو يعالج قضايا عصره في "الإمتاع" و"المقابسات" ملتزمًا بالمنزع العقليّ منهج تفكيرٍ وأسلوب كتابة؟

الموضوع الثاني:

كان وصف العالم الخارجي في رواية "الشّخّاذ" أداة لكشف عالم عمر الحمزاويّ الباطنيّ. حلّل هذا الرّأي وأبد موقفك منه معتمدا شواهد دقيقة ممّا درست.

الموضوع الثالث: النّصّ

قال المتنبي يمدح سيف الدولة ويذكر الرّسالة التي أعلن فيها ملك الروم الخضوع، وطّلب الأمان:

(الطّويل)

- | | | |
|---|--|--|
| 1 | رَأَى مَلِكُ الرُّومِ ارْتِيَا حَكَ لِلنَّدَى | فَقَامَ مَقَامَ الْمُجْتَدِي ¹ الْمُتَمَلِّقِ |
| 2 | وَحَلَّى الرِّمَاحَ السَّمْهَرِيَّةَ ² صَاغِرًا | لِأَدْرَبَ ³ مِنْهُ بِالطَّعَانِ وَ أَحْدَقِ |
| 3 | وَكَاتَبَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدٍ مَرَامَهَا | قَرِيبٍ عَلَى خَيْلٍ حَوَالَيْكَ سُبُّقِ |
| 4 | وَقَد سَارَ فِي مَسْرَاكَ مِنْهَا رَسُولُهُ | فَمَا سَارَ إِلَّا فَوْقَ هَامٍ ⁴ مُفَلَّقِ |
| 5 | فَلَمَّا دَنَا أَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانَهُ | شُعَاعُ الحَدِيدِ البَارِقِ المَتَأَلَّقِ |

6	وأقبل يمشي في البساط فما درى	إلى البحر يمشي، أم إلى البدر يرتقي
7	ولم يثْنِك الأعداء عن مُهْجَاتِهِمْ	بمثل خُضُوعٍ في كَلَامٍ مُنَمَّقٍ
8	وكنْتَ إِذَا كَاتَبْتَهُ قَبْلَ هَذِهِ	كُتِبَتْ إِلَيْهِ فِي قَدَالِ الدَّمِسْتِقِ ⁵
9	فإن تُعْطِه منكَ الأمانَ فسائلٌ	وإن تُعْطِه حدَّ الحُسامِ فأخلاقٍ
10	وهل تركَ البيضُ الصَّوارمُ منهمُ	أسيراً لفادٍ أو رقيقاً ⁶ مُعْتِقٍ؟
11	لقد وردوا ⁷ وِرْدَ القِطَا ⁸ شَفَرَاتِهَا ⁹	ومَرّوا عليها زَرْدَقاً ¹⁰ بعد زردقٍ

أبو الطَّيِّبِ المُنْتَبِي، الدِّيوان، شرح البرقوقي،

دارالكتاب العربي، بيروت، 1986، ج3، ص ص 55-57.

الشرح:

1. المُجْتَدِي: السَّائِلُ / 2. الزَّمَاح السَّمْهَرِيَّة: صنف صلب من الزَّمَاح / 3. أدرب: اسم تفضيل من درب أي اعتاد ومرن وحنيق / 4. الهام: الرُّؤُوس / 5. قَدَالِ الدَّمِسْتِق: مؤخَّر رأسه ("كُتِبَتْ فِي قَدَالٍ..." الإِشَارَةُ إِلَى إِصَابَةِ قَائِدِ جِيُوشِ الرُّومِ فِي بَعْضِ الوُقَائِعِ) / 6. رقيق: عبدٌ مملوكٌ / 7. وِرْد: أقبِل على الماء / 8. القِطَا: ج قِطَاة. طير يرد الماء جماعات / 9. شَفَرَات: ج شَفْرَة: حدَّ السِّيفِ / 10. زردق: صفٌّ.

حلل النصّ تحليلاً أدبياً مسترسلاً مستعينا بما يلي:

- تبين دور السرد القائم على التقابل في توليد المعاني الحماسية.
- وظّف الشاعر أساليب فنيّة متنوّعة لرسم صورة البطل الحماسي. وضح ذلك.
- أدرس حضور النَّفس الحماسي في النصّ رغم غياب الواقعة الحربيّة.
- لا تكمن رسالة شعر الحماسة في الاحتفاء بالحرب بقدر ما تكمن في تمجيد القيم الأصيلة. ما رأيك؟